Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والغرور والوضاعة والجمود والجشع والحماقة على المستوى الفردي، تظل كتاباته محتفظة بحيويتها وعصريتها، وطالما كان الانسان يعيش تحت وطأة القوى المدمرة التي تنذر بفناء الجنس البشري فسيجد القارئ في أدب سويفت تلك الأفكار والمشاعر التي تجيش في صدره، والتي تتلخص بالاشمئزاز والغضب من السلوك الأحمق اللاأخلاقي. فلا غرابة إذن أن كتابه **رحلات جوليفر**(١٧٢٦)، وهو أشهر مؤلفاته، قد أصبح كتاباً عالمياً تُرجِمَ إلى جميع لغات العالم تقريباً، كما ترجم إلى ثمانٍ وعشرين لغة من لغات الاتحاد السوفياتي السابق.

ولد سويفت لأبوين إنكليزيين في إيرلندا، وأمضى هناك الجزء الأكبر من حياته التي يمكن وصفها بأنها هروب مستمر من إيرلندا وعودة مستمرة إليها، وكأنَّ هذا الهارب محكوم بقدر لايتغير. تلقّى سويفت دراسته في كلية «ترنتي» في «دبلن»، ولكنه اكتسب معرفته الواسعة من مكتبه «موربارك» في «صاري» حيث عاش لبضع سنوات وهو يعمل سكرتيراً للسير «وليم تمبل»، السياسي المتقاعد ذي الاهتمامات الثقافية، وهكذا كان لدى سويفت هناك الوقت للمطالعة، وتجريب باعه في الكتابة. وكانت محاولته الأولى في «القصيدة البذارية» التي تميزت بواقعية حادة استكملها في أعماله التالية مثل «وصف وابل المطر»، «وصف الصباح»، «موت الدكتور